مثال المناضل الصلب والعنيد

ولد الرفيق انور في احدى قرى كردستان الجنوبية عام 1969. وقد درس الرفيق المرحلة الاعدادية الا انه ترك الدراسة لظروفه العائلية، قرر السفر الى خارج الوطن طلبا للعمل، ولكن كان صعبا جدا على الرفيق ترك وطنه فلم يستطيع التحمل والصبر فعاد الى وطنه بعد ما عرف مرارة الاغتراب والبعد عن وطنه. وفي عام 1993 تعرف على الحزب، وبذلك استطاع ان يحقق امينته وما كان يبحث عنه في بلاد الغربة، وناضل فترة قصيرة بين صفوف الجماهير، ونتيجة اصراره الشديد على الالتحاق بصفوف جيش التحرير الشعبي الكردستاني وحمل السلاح، وافراغ جام حقده على العدو، لم يستطع الرفيق انور الانتظار اكثر امام حماسه الشديد وجسارته العظيمة، لبى الحزب طلبه، ودخل الرفيق انور ساحة الحرب الساخنة بمعنويات واحاسيس لم يتعرف عليها من قبل، تغير كل شيء فيه واصبح مناضلا صلبا وعنيدا، وكانه ترك شخصيته القديمة على الحدود ودخل الوطن بشخصية جديدة وبلباس جديد، ومنذ ان وطات قدمه ساحة الحرب اصبح رصاصة وصقرا وبركانا في وجه الاعداء، وبعد ان شارك الرفيق انور في العديد من العمليات العسكرية بدا فيها مثالا في الوطنية والنضال في سبيل شعب محروم من كل شيء، التحق بقافلة الشهداء في احدى العمليات التي اشتبك فيها مع العدو عام 1995.

وبذلك روى الرفيق انور تراب كردستان الطاهرة بدمه وابى ان تحتضن اية ارض اخرى جسده سوى ارض كردستان.

عهدا لك ايها الشهيد البطل ان ننتقم لك ولكافة الشهداء من الاعداء والخونة الى ان نحقق احلامكم في الحرية والاستقلال.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الرابع 1997 الصفحة 36-37